ويروى توشيم العجم .

والتوشيم أراد به آثار الوقود قد صار فيها كالوشم .

والثلاث يعني الأثافي التي تنصب عليها القدر الغناء لإبراهيم خفيف ثقيل أول مطلق في مجرى البنصر عن عمرو وابن المكي .

وفيه لحكم لحن من كتاب إبراهيم غير مجنس .

وهذه القصيدة التي أولها .

(لمن الدارُ تعفّتْ بخِيَمْ ... أصبحت غيّرها طولُ القِدَمْ) .

(ما تبِينُ العينُ من آياتها ... غيرَ نُؤْي مثل خطٍّ بالقلمْ) وبعده .

(وثلاثٍ كالحمامات بها ... بين مَجثاهنّ توشيمُ الحُمَمْ) .

وعلى هذا خفض قوله وثلاث كالحمامات .

ومنها قوله .

(كفى غِيَرُ الأيام للمرءِ وازعا ...) .

صوت .

(بناتٍ كِرَامٍ لم يُرَبْنَ بضُرّةٍ ... دُمًى شَرِقاتٍ بالعَبِيرِ رَوادِعَا) .

(يُسارِقْنَ مِ الأستارِ طَرْفاً مُفَتّراً ... ويُبرِزْنَ من فَتْقِ الخدُورِ الأصابعَا) بنات كرام موضعه نصب وهو يتبع ما قبله وينصب به وهو قوله .

(وأُصْبِي ظِباءً في الدِّمَقْسِ خواضِعَا ...) بنات كرام هكذا في القصيدة على تواليها وقد يجوز رفعه على الابتداء .

ويروى بضرة وبضرة جمعا بالضم والفتح .

والدمى الصور واحدتها دمية الغناء في